

## الشيخ نجار تفتتح العام الحالي بدخول ١٠ منشآت جديدة للإنتاج والإجمالي وصل إلى ٧٥٠ معملًا عجان لـ«الوطن»: إقبال مستثمرين عرب وأجانب و٢٦٧ رخصة بناء جديدة العام الفائت

علي محمود سليمان

بين مدير مدينة الشيخ نجار الصناعية في حلب حازم عجان أن العام الماضي ٢٠٢١ قد شهد حركة نشطة للاستثمارات ضمن المدينة مع زيادة توافد الصناعيين والمستثمرين الراغبين في إقامة استثمارات جديدة ضمن المدينة، أو إعادة تشغيل استثماراتهم التي كانت متوقفة ضمن المدينة خلال السنوات السابقة نتيجة ظروف الحرب والأزمة.

وفي تصريحه لـ«الوطن» أوضح عجان أن عدد المنشآت الصناعية المنتجة ضمن الشيخ نجار الصناعية حتى نهاية العام الماضي قد بلغ ٧٤٠ منشأة صناعية، ومع بداية العام الحالي دخلت ١٠ منشآت جديدة في الإنتاج ليرتفع العدد إلى ٧٥٠ منشأة صناعية تنشط في جميع القطاعات من النسيجية والغذائية والكيميائية والهندسية، مع تنويع قطاع الصناعات النسيجية مركز الريادة في عدد المنشآت واليد العاملة ضمن هذا القطاع.



ولفت عجان إلى أن مؤشرات النشاط كانت جيدة وفي طور التحسن بشكل متواتر، مع تحسن في التغذية الكهربائية للمدينة الصناعية، حيث تتم تغذية المدينة بالتيار الكهربائي على مدار الساعة، أما مشروع المحطة الكهروشمسية فقد دخل مرحلة التنفيذ ويتوقع الانتهاء من المرحلة الأولى خلال الربع الأول من العام الحالي.

وأشار عجان إلى أن العام الماضي شهد زيارة عدد جيد من المستثمرين للمدينة حيث ساهمت إعادة افتتاح مطار حلب

الدولي في تكثيف زيارة المستثمرين للمدينة، ومنهم مستثمرون أعادوا تشغيل معاملهم التي كانت متوقفة، والعضء الآخر افتتح استثمارات جديدة بعد أن كانوا قد انتقلوا من حلب في السنوات السابقة وأقاموا استثمارات في محافظات أخرى وفي دول

الجوار، إضافة إلى زيارة وفود صناعيين ومستثمرين من دول الصين وإيران والعراق والأردن ولبنان وكلها بحثت في إمكانية إقامة مشاريع استثمارية لها ضمن المدينة وفي مختلف المجالات وقد تم تقديم كل التسهيلات اللازمة لتشجيعهم على تنفيذ مشاريعهم ضمن مدينة الشيخ نجار الصناعية.

وأحد مزارعي البرتقال يقول لـ«الوطن»: إن الحصول هذا العام خاسر وكل يوم يعود إلى الوراء بدل أن يتقدم فيما يخص عملية التسويق وتصريف الكميات التي فاضت بها البساتين، مشيراً إلى عزوفه وعزوف العديد من الفلاحين الآخرين عن قطف الفواكه باعتبارها «ما تجتنب همها خليبها على أمها».

فلا حولون آخرون طالبوا المؤسسة السورية للتجارة بالتدخل الإيجابي فعلاً وليس قولاً فقط، معتبرين أن آلية التسويق المعتمدة من المعنيين بالمؤسسة غير مجدية لأنها تحدد النخين الأول والثاني فقط لشراهما من المزارعين، وبأسعار متدنية مقارنة بالتكاليف.

عبيد سمير محمود

يشكو مزارعون في محافظة اللاذقية من خسارتهم موسم الحمضيات مع عجزهم عن تصريف المحصول بأسعار التكلفة من دون تكبد مزيد من الخسائر، مطالبين بضرورة إيجاد حلول قبل نهاية الموسم وإتقاداً ما يمكن إنقاذه بعد أن تلقت مئات الأطنان تحت أشجارها وفق قولهم.

وأحد مزارعي البرتقال يقول لـ«الوطن»: إن الحصول هذا العام خاسر وكل يوم يعود إلى الوراء بدل أن يتقدم فيما يخص عملية التسويق وتصريف الكميات التي فاضت بها البساتين، مشيراً إلى عزوفه وعزوف العديد من الفلاحين الآخرين عن قطف الفواكه باعتبارها «ما تجتنب همها خليبها على أمها».

فلا حولون آخرون طالبوا المؤسسة السورية للتجارة بالتدخل الإيجابي فعلاً وليس قولاً فقط، معتبرين أن آلية التسويق المعتمدة من المعنيين بالمؤسسة غير مجدية لأنها تحدد النخين الأول والثاني فقط لشراهما من المزارعين، وبأسعار متدنية مقارنة بالتكاليف.

### عزوف عن «السورية»

أشار أحد المزارعين إلى عزوف البعض عن التسويق عبر السورية للتجارة بعد أن قامت بفرز كميات الفلاحين وانتقت النخين الأول والثاني ما تسبب بخسائر على أصحاب الكميات المقطرة نحو طنين تم رفضهم بحجة أنها صنف ثالث يشترطها بأقل الأثمان، ما جعل بعض «الضمانة للأراضي» يتخلون عن استكمال عملية الضمان بعد دفع القيمة الأولية ويقولون إن خسارة مليون أفضل من خسارة ٣ ملايين أي بعد عمليات القفاف والتسويق في حال كان عبر انتقاها للنخب الأول فقط من دون تسويق كامل المحصول.

ورأى عدد من الفلاحين أن الحل هو أن يتم فتح باب التصدير لخارج البلد، لأن السورية للتجارة لا تستطيع وحدها استخراج كامل المحصول للسوق المحلي، وقال إن المسألة ليست كيميائية معقدة الحل، هو بالتسويق الخارجي مع تسويق السورية محلياً بمجموع ٢٠ بالمئة يكفي لإنقاذ الفلاح.

واقترح آخرون أن يتم إنشاء معمل للعصائر باعتباره المطلب القديم الذي يستوعب الفائض ولا يعرض للفلاح لأي خسارة، محذرين من اتباع طريقة اقتلاع الأشجار واستبدالها في عدد كبير من مناطق المحافظة والبحث عن زراعة رابحة.

### مناشدة الحكومة

من جهة، أكد رئيس اتحاد الفلاحين في اللاذقية حكمت صقر لـ«الوطن»، أن إنتاج الحمضيات لهذا الموسم يقدر نحو ٥٧٠ ألف طن، بمعدل منخفض عن موسم سابقه كانت تصل إنتاجيتها إلى ٨٥٠ ألف طن، مبيئاً أن الترددي بالإنتاج نتيجة عوامل الطقس وعدم توفير

مستلزمات الإنتاج على رأسها الأسمدة ومياه الري، وأشار صقر إلى صعوبات تسويق المحصول هذا العام مع تدني الأسعار، لافتاً إلى أن التسعير يتم وفق التصنيف كخنب أو وثان وثالث، يبدأ من سعر ٢٠٠ ليرة حتى ١٠٠٠ ليرة للكليل حسب النوع والجودة سواء أبو صرة أم كرمينتنا وغيرها.

ولفت رئيس الاتحاد إلى ضرورة تدخل الحكومة وفتح المعابر الخارجية خاصة في العراق لأن الأمور حالياً صعبة لأن المؤسسة السورية للتجارة لا يمكنها تصريف كامل المحصول داخل المحافظات، لافتاً إلى أن الاستمرار من الفلاحين يعتبر نسبياً قليلاً جداً ويتم بألية بطيئة.

### الحل موجود

صقر اعتبر أن مزارع الحمضيات خاسر ووضعه غير جيد، قائلاً: كان الله في عون الفلاح إن لا يأخذ حقه من محصول الحمضيات فالأسعار غير مقبولة والاستمرار ضعيف ويتم وفق التصنيف وهذا أمر غير مجد لمعظم الفلاحين مع تدني الأسعار.

ورأى أن الحل هو بفتح المعابر الخارجية والسماح للبرادات السورية بدخول الأراضي العراقية بدلاً من أن تفرغ حمولتها على الحدود ببرادات عراقية وهذا ما يكلف مبالغ إضافية تتراوح بين ٨-١٠ ملايين ليرة سيتكبدها التاجر وبالتالي الفلاح، مشيراً إلى أن الأسواق الداخلية مفتوحة إلى الحسنة ودير الزور ودرعا ولكنها غير كافية.

وأضاف أنه وفق قرار من محافظ اللاذقية يتم فتح سوق الهال على مدار الساعة من دون عتلة، لتسهيل عملية تصريف المحصول إلا أن السوق المحلية تشهد حركة قليلة لا تلبى الحاجة.



## فلاحون ينعون ذهبهم البرتقالي: «ما يجيب همّه خليه على أمه» رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية لـ«الوطن»: ندعو لتدخل حكومي.. والفلاح خاسر



### السورية توضح

بدوره، أكد مدير المؤسسة السورية للتجارة في اللاذقية سامي هليل لـ«الوطن»، أن المؤسسة قامت باستخراج نحو ١١٢٥ ألف طن، مع الاستمرار بعملية الاستخراج حتى شهر نيسان المقبل.

وبين هليل أن الاستخراج يتم للنخب الأول والثاني والثالث، قائلاً: إن العملية موقفة بأسماء الفلاحين ولآلية الشحن والتعاون مع اتحاد الفلاحين، نافيةً أن الاستخراج يتم فقط للنخب الأول.

وحول عملية الفرز، أوضح أنه تم فرز دفعتين فقط في مركز الفرز لأنها كانت تضم نخباً خاسراً من أبو صرة، إلا أن أصحاب الكميات كانوا راضين لأن الفواكه كانت بأحجام صغيرة جداً (كل خمس ثمار تحمل بيد واحدة). وبيّن أن أكثر الشحنتان من أي مزارع تتضمن ١٠ بالمئة من النخب الأول و٧٠ بالمئة من النخب الثاني وما تبقى يكون نخباً ثالثاً، مبيئاً أن النخب الثاني هو الأكبر كمية بسبب عوامل الطقس خلال الموسم وقلة الأمطار والسماح ما جعل الحجم صغيراً نوعاً ما.

وحول البطء بعملية الاستخراج، بيّن هليل أن أي فلاح يتواصل مع المؤسسة يتم التوجه إليه مباشرة سواء عبر اتحاد الفلاحين أم الروابط الفلاحية أو مديرية الزراعة وحتى بالتواصل مع المؤسسة مباشرة، مؤكداً الجهورية لأي عملية استخراج من الأراضي مباشرة بما يوفر على الفلاح العمولة وأجور النقل وتمن الصاديق البلاستيكية.

وذكر أن الاستخراج يتم وفق التسعير ٦٥٠ ليرة للصف الأول، و٥٥٠ للثاني و٣٥٠ ليرة للثالث، وتباع في صالات السورية بإضافة خمسين ليرة كاجور نقل وتمن أكياس، مشيراً إلى أن التسويق يكون داخلياً إلى باقي المحافظات كدمشق ودرعا ودير الزور والسويداء وحلب.

### زراعة بديلة

قال صقر: اقترحنا عدة مرات أمام الجهات المعنية وضع خطة زراعية تقضي بالانتقاء بما لدينا من أشجار حمضيات وعدم السماح بزراعتها والتوجه نحو أشجار بديلة وأصناف أخرى، بالتوازي مع التفكير بألية تسويق للفائض من الحمضيات كل موسم.

وأكد جدوى إنشاء معمل للعصائر والتركيز على المعامل الخاصة باستخراج الحمضيات من المزارعين لأن الحكومة كانت قد سمحت لهم بقروض ميسرة وفق القرار رقم ١٠ منذ أكثر من ١٥ عاماً بمبالغ منها مليون ليرة أي ما يعادل حالياً ١٠ ملايين، والقروض كانت مقابل أن يتم استخراج ٢٠ بالمئة من إنتاج المحافظة من الحمضيات إلا أن النسب حالياً لا تتعدى ٥ بالمئة وهذا لا يجب مناهجته من المعنيين.

صقر تابع بالقول: لو تم متابعة عملية استخراج حقه من محصول الحمضيات بنسبة ١٠ بالمئة على الأقل إضافة إلى إيقاف استيراد المكثفات والمولفات التي تستخدمها معامل المشروبات الغازية لقاموا بشراها من مزارعي الحمضيات، وذلك إلى جانب استخراج السورية للتجارة بالنسبة ذاتها من أراضي الفلاحين عندها تكون الأضرار ميسرة بأقل تقدير وتتفاد الفلاح من الخسارة المستمرة.

لافتاً إلى أن أكثر الأصناف التي تستجرها السورية للتجارة هي أبو صرة، لأن باقي الأصناف تستجرها بكميات قليلة ومنها الحمض والكرمينتنا باعتبار أنها تتلف في الصالات.

وأشار صقر إلى أن عملية الاستخراج تخفف عن الفلاح أعباء النقل والصناديق البلاستيكية لكنها تسير ببطء.

## تخص ٢٠٢٢ مسكناً شبابياً... اللحام: أغلب الجزر في توسع ضاحية قدسيا يتم تسليمها حالياً

طلال ماضي

أعلنت المؤسسة العامة للإسكان تخصيص ٣٠٣٣/ مسكناً في مشاريع السكن الشبابي في محافظة ريف دمشق استناداً إلى القرار الوزاري رقم ١١٣٤٢/ لعام ٢٠٢٢، والقرار الوزاري رقم ١١٦٣ لعام ٢٠٢٤، وتم الانتهاء من تخصيص كامل المكتتبين في منطقة توسع ضاحية قدسيا، وبين اللحام أن المؤسسة قامت بتسليم

تصريح لـ«الوطن»، إن المؤسسة تعمل على تنفيذ البرامج الإسكانية المختلفة وتم الانتهاء من تنفيذ مشاريع السكن الشبابي في محافظة ريف دمشق استناداً إلى القرار الوزاري رقم ١١٣٤٢/ لعام ٢٠٢٢، والقرار الوزاري رقم ١١٦٣ لعام ٢٠٢٤، وتم الانتهاء من تخصيص كامل المكتتبين في منطقة توسع ضاحية قدسيا، وبين اللحام أن المؤسسة قامت بتسليم

مساحتها. وأشار إلى أن تحديد القيمة التقييمية للسكان يتم استناداً إلى مجموعة من الأسس المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم ٢٦/ لعام ٢٠١٥ الناظم لعمل المؤسسة، وذلك بتحديد قيمة الأراضي المخصصة للمشروع أو القيمة الاستبدالية، وتكلفة المرافق والخدمات الخاصة بالمشروع ووحدهات العقارية،

أو المتعلقة بها بكل أنواعها وتدقيقها، وتكاليف تنفيذ جميع الأعمال اللازمة لتجهيز المشروع حسب المواصفات الفنية المحددة، وتكاليف تشييد الهيكل والإسعاء وملحقاتها، وتكاليف عقود الإشراف وأي تكاليف وثقات أخرى تتعلق بالمشروع ووحدهات العقارية، وأودف ترتب عليها غير واردة أعلاه، وثقات أخرى وثقات التمويل المتوجبة وأرباح بنسبة ١٥ بالمئة.